الباب الأوّل



الباب الأوّل

المقدمة

أ- خلفية البحث

إن اللغة العربية لها مكانة خاصة بين أبناء المسلمين بصفتها لغة الدين والعبادة. وهي لغة أنزل ـا القرآن وحدث ـا الرسول صلى الله عليه وسلم. كما قال الله تعالى في سورة يوسف "إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ"[1] . واللغة في القرآن هي اللغة العربية المبين أي الفصحى، كما في سورة النحل "وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ "[2]

وكذلك كتب العلوم الإسلامية مكتوبة باللغة العربية أيضا. لذلك وجب على المسلمين أن يتعلموا كتا ـم بلغتهم الأصلية، يعني اللغة العربية. لأن اللغة العربية وسيلة لتعليم العلوم المكتوبة في القرآن الكريم فلايكتفي بأن يفهموا القرآن الكريم من المصحف المترجم إلى اللغة الإندونسية فقط.

بدأ تعليم اللغة العربية من معاهد وا ـالس الدينية وأهداف تعليمها قدرة المسلم على قراءة القرآن والمصادر الدينية الأخرى وفهمها، ولتسهيل نيل تلك الأهداف يدرس فيها علم الآلة يعني علم النحو.

النحو وسيل للحفاظ على اللغة العربية الفصحى والتحدّث ـا سليمة فصيحة. وإذا أراد المسلم أن يفهم علوم اللغة العربية الأخرى فينبغى له أولا أن يفهم النحو، كما قال محترم بشرى: 'النحو أبو العربية والصرف أمها'. وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تعلّموا النحو كما تتعلّمون السنة والفرائض.[3] ذلك يدل على أهمية النحو في تعليم

---

[1] القرآن الكريم، (١٢) سورة يوسف، ٢

[2] القرآن الكريم، (١٦) سورة النحل، ١٠٣

[3] نايف محمود معروف، ***خصائص العربية وطرائق وتعليمها***، (لبنان: در النفائس، ١٩٩١)، ص.١٨١

اللغة العربية، فهو الذي يجعل القرئ قادرا على التمييز بين الألفاظ المتكافئة في اللفظ وأنه يؤثر في فهم الدلالات والمعاني.

النحو هو علم بأصول تعرف ـا أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء. أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها.[٤] وكل ما تركب كلمتين أو أكثر وأفاد معنى تاما يسمّى جملة مفيدة.[٥]

الجملة تنقسم إلى قسمين؛ جملة اسمية وفعلية. الجملة الاسمية هي التي تتركب من مبتداء وخبر. والجملة الفعلية هي التي تتركب من فعل وفاعل.[٦] المثال: اَلْحِلْمُ زَيْنٌ وَيُفْلِحُ الْمُجْتَهِدُ.

معرفة الجملتين ضرورية لكل متعلم اللغة العربية لأن فهم النحو –تركيب الجملة– احتياجات أساسية ومحورها لمساعدة المتعلم على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن، إكساب المتعلم القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ ومساعدة المتعلم على جودة اللنطق وصحة الأدء عند التحدث.[٧]

كما نرى أن المعاهد تعلّم فيها علوم الدين الإسلامي، وأن اللغة العربية تمثل وسيلة من وسائل فهم علوم الدين الإسلامي. لأنّ ذلك يجب على كل طلاب المعهد التعمق والتفقه في الدين الأسلامي أن يفهم باللغة العربية. أحد المعاهد الذي تعطي أهمية متزايدة إلى تدريس اللغة العربية هي معهد نور الجنّة السلفي الإسلامي كلايان "ب" بنجرماسين.

معهد نور الجنّة السلفي الإسلامي كلايان "ب" بنجرماسين هو المعهد التقليدي الذي كان فيه يهتم في تدريس قواعد اللغة العربية؛ النحو والصرف. والقواعد تعلّم بداء

---

[٤] مصطفى الغلايين، ***جامع الدروس العربية***، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧)، ص. ٩

[٥] فؤاد نعمة، ***ملخص قواعد اللغة العربية***، (بيروت: دار الثقافة الإسلامية، د.س)، ص : ١٧

[٦] علي الجارم رمصطفى أمين، ***النحو الواضح*** ١، (القاهرة: دار المعارف، ١١١٩)، ص.٣٧–٤٠

[٧] نور هادي، ***الموجّه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها***، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ١٧٩

من المرحلة المتوسطة، ولاشك أن القدرات لدى طلاب الصفوف الأولى من المرحلة العالي تسعفهم للوفاء بما يحتاجه تعليم النحو خصوصا في تركيب الجملة العربية.

المرحلة المتوسطة الأولى عادة تستخدم على كتب التي تألّفها الأساتذة الذين يعلمون في هذا المعهد. والمواد التي تبحث فيه عن الأسس في تعليم النحو والصرف حتى تعليم اللغة العربية.

أما في المرحلة العالية، الكتب التي تدرسها مختلفة من المرحلة المتوسطة منها الصف الأول العالي يستخدم على كتاب 'كواكب الدّرريّة شرح متممة الآجرومية' في تعليم النحو، يستخدم على كتاب'شرح كيلاني عزّي' في تعليم الصرف. وموادهما المبحوثة حوالي كان المواد التي تبحث في المرحلة المتوسطة ولكن شرحها أبسط وأفصل.

وفي الصف الأول العالي أيضا وجود زيادة الدرس وهو التصريف. التصريف هو درس يشمل على الصرف، وهي خصوصا لتغّير الكلمة وتطوير الأمثلة، وتستخدم على 'كتاب التصريف ١-٣'.

أما مادة تعليم اللغة العربية التي تدرسها في الصف الأول العالي يستخدم على كتاب 'رسالة دروس اللغة العربية' وهو يألّفه الأستاذ الذي يعلم في هذا المعهد. والمواد فيها تشمل عن التدريبات مثل الإملاء والأمثلة والمحادثة بل جعل الجملة المفيدة والإنشاء البسيطة. إذن، حيث أن تعليم اللغة العربية في الصف الأول العالي (كمواد جعل الجملة المفيدة والإنشاء البسيطة) أكثر التمرينات المترابطات بالقواعد.

في المعهد طلاب وطالبات، وأن كل طلبة المعهد قد فهموا القواعد وبالمعروف أن قدرة الطالبات مختلفة قليلة من الطلاب في فهم الدراسات (منها القواعد). ولكن في التحقيق بعض الطالبات يستطعن أن يشتركن مسابقة قراءة الكتب ويفزن فيها. ومن ثم يكون تركيز هذا البحث على تمكين الطالبات من أن يكون قادرا على عرض أفكار في وضوح، من خلال تعريفه بالجملة -وحدة التفكير الأساسية- وكيف تركيب، وكيف تبدأ باسم، وكيف تبدأ بفعل.

ولذالك تحاول الباحثة لإجراء بحث لمعرفة قدرة الطالبات على فهم تركيب الجملة تحت الموضوع **"قدرة الطالبات على فهم تركيب الجملة للصف الأول العالي في معهد نور الجنّة السلفي الإسلامي كلايان "ب" بنجرماسين".**

ب- مشكلة البحث

١-كيف قدرة الطالبات على فهم تركيب الجملة للصف الأوّل العالي في معهد نور الجنّة السلفي الإسلامي كلايان "ب" بنجرماسين؟

٢-أي العوامل المؤثرة على قدرة الطالبات على فهم تركيب الجملة للصف الأوّل العالي في معهد نور الجنّة السلفي الإسلامي كلايان "ب" بنجرماسين؟

ج- أهداف البحث

١-لمعرفة كيفية قدرة الطالبات على فهم تركيب الجملة للصف الأوّل العالي في معهد نور الجنّة السلفي الإسلامي كلايان "ب" بنجرماسين

٢-لمعرفة العوامل المؤثرة على قدرة الطالبات على فهم تركيب الجملة للصف الأوّل العالي في معهد نور الجنّة السلفي الإسلامي كلايان "ب" بنجرماسين

د- التّحديد الإجرائي

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحددت الباحثة المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

١- القدرة هي استطاعة وقوة[٨]، يعنى القدرة على شيء والتمكن من فعله[٩] وتراد القدرة في هذا البحث هي قدرة الطالبات على فهم تركيب الجملة المفيدة.

---

[٨]أحمد ورصان منوّر، ***المنوّر قاموس عربي-إندونسي***، (يكياكرتا: فوستاكا فرو كريسيف، ٢٠٠٢)، ص. ٨٧٢

[٩]لويس معلوف، ***قاموس المنجد في اللغة والعالم***، (بيروت: دار المشرك، ١٩٨٦)، ص. ٦١٢

٢- الفهم مصدر من فهِم-يفهم وهو إدرك وعلم وعرف وذكاء[١٠] يعنى فقه وعلم الشيء بعميق. وتراد الفهم في هذا البحث هو فهم تركيب الجملة يعنى تمكّن الجملة من ثلاثة ناحيات؛ تعريب وتغيير وجعل الجملة المفيدة.

٣- الجملة هي كلام مفيد مستقل،[١١] الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، وكل كلمة فيها يعدّ جزءا منها. الجملة المفيدة تنقسم إلى الجملة الاسمية والفعلية. الجملة الاسمية هي التي تبدأ باسم والجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل.[١٢] وتراد الجملة في هذا البحث هي الجملة المفيدة البسيطة.

هـ- أهمية البحث

إن أهمية البحث، فيما يلي:

١-الفائدة النظرية، وهي

أ) معطيات هذا البحث لزيادة النظرية في العوامل المؤثرة على قدرة فهم تركيب الجملة

ب)إصدار الاقتراحات التربوية لترقية قدرة الطالبات على فهم تركيب الجملة الجيدة

ج) ترجى الباحثة أن تكون نتيجة هذا البحث تزيد الخزينة من العلوم والمعارف في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين

٢-الفائدة التطبيقية، وهي

أ) يرجى من هذا البحث معرفة قدرة الطالبات على فهم تركيب الجملة والعوامل تأثر ا في المعهد حتى تكون النتيجة لترقية تعليم القواعد خصوصا -تركيب الجملة- في ذلك المعهد وتعميمها للمعاهد الأخرى

---

[١٠]أحمد ورصان منوّر، مرجع سابق، ص. ٨٢٧

[١١]عزيزة فوال بابتي، ***المعجم المفصل في النحو العربي***، ط.٢، (بيرت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤)، ص. ٤١٩

[١٢]علي الجارم رمصطفى أمين، مرجع سابق، ص. ٣٧-٤٠

ب)ترجى الباحثة أن يكون هذا البحث دافعا للطالبات ليتعلّمن اللغة العربية

ج) ليكون هذا البحث مصدرا في معايير عملية قدرة فهم تركيب الجملة بعد التحليل في معهد نور الجنّة السلفي الإسلامي كلايان "ب" بنجرماسين

و- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي يحتوي على خمسة أبواب هي :

الباب الأول : المقدمة تتكون من خلفية البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، التّحديد الإجرائي، أهمية البحث، والأخير هيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري تتكون من مفهوم الجملة؛ الجملة الاسمية والفعلية، والعوامل المؤثرة على قدرة فهم تركيب الجملة للصف الأوّل العالي في معهد نور الجنّة السلفي الإسلامي كلايان "ب" بنجرماسين؛ أي العوامل الدّاخلية والخارجية.

الباب الثالث : منهج البحث تتكون من نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، مجتمع البحث وعينته، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، تصميم القياسات، والأخير أسلوب تحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل البيانات ومناقشتها تتكون من لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، تقديم البيانات، والأخير تحليل البيانات وتفسيرها.

الباب الخامس : الخاتمة تتكون من خلاصة البحث، توصيات البحث، والأخير مقترحات البحث.